## أفغانستان تعتقل 700 من مقاتلي داعش وأسرهم

# أشرف غني يفوز بغالبية الأصوات في الانتخابات الرئاسية الأفغانية

بات الرئيس الأفغاني أشرف غني على أعتاب الفوز بولاية ثانية أمس الأحد، بعد أن أعلن مسؤولون أنه حقق غالبية في الانتخابات الرئاسية.

لكن رغم الفوز الواضح لغني، يبدو أنّ عواقب المعركة الانتخابية الصعبة التي جرت في 28 سبتمبر ستتواصل، مع إعلان منافسه رئيس السلطة التنفيذية عبد الله عبد الله أنه سيطعن في النتيجة.

وفاز غني ب 50،64 بالمئة من الأصوات في الانتخابات التي جرت في سبتمبر، فيما حصل منافسه عبد الله على 39،52 بالمئة، حسب ما أعلنت اللجنة المستقلة للانتخابات.

ويحق للمرشحين تقديم اي طعون قبل الإعلان النهائي عن النتائج، خلال بضعة أسابيع على الارجح.

وفور إعلان النتائج الأولية، أعلن مكتب عبد الله في بيان أنه سيطعن في النتيجة.

وقال البيان "نريد ان نوضح مجددا لشعبنا وأنصارنا واللجنة الانتخابية وحلفائنا الدوليين أن فريقنا لن يقبل نتيجة هذا الاقتراع المزور إلا إذا تم تلبية مطالبنا الشرعية".

وكان من المفترض الإعلان عن النتائج الأولية أساسا في 19 أكتوبر لكن تم تأجيلها مرارا بسبب مسائل تقنية وسط مزاعم بالتزوير من عدة مرشحين خصوصا عبدالله.

وقالت رئيس لجنة الانتخابات المستقلة حواء علم نورستاني "انهينا بأمانة وإخلاص ومسؤولية وولاء واجبنا". وتابعت "نحترم كل صوت لاننا نريد الديموقراطية ان تدوم".

وبدت الانتخابات وكأنها سباق بين عبد الله عبد الله والرئيس أشرف غني. وهي رابع انتخابات رئاسية تنظّم منذ طرد طالبان من السلطة في 2001.

والسياسيان خصمان لدودان سبق وأن تنافسا في اقتراع العام 2014 في انتخابات شهدت مخالفات خطيرة إلى حدّ أنّ الولايات المتحدة فرضت على كابول استحداث منصب رئيس السلطة التنفيذية لعبد الله.

ونظم الاقتراع من دون حوادث اساسية تذكر لكن مع تسجيل عدد كبير من الهجمات الصغيرة التي قامت بها حركة طالبان. واكد محللون مستقلون ان الانتخابات نظمت في شروط افضل لجهة الشفافية والفعالية من سابقاتها.

واحد رهانات الاقتراع انتخاب رئيس يتمتع بشرعية كافية ليصبح المحاور الاساسي في مفاوضات سلام محتملة مع طالبان. وساهمت المخاوف الامنية والاخرى المتعلقة بالتزوير في تراجع نسبة المشاركة في شكل قياسي.

وأعلنت الحكومة الأفغانية، ، أنها حاصرت واعتقلت ما يصل إلى 700 من مقاتلي داعش وعائلاتهم في شرق البلاد على مدار الأشهر الستة الماضية.

وقالت مديرية الأمن (الاستخبارات) الأفغانية إن من بين المحتجزين ما لا يقل عن 75 امرأة و159 طفلاً، معظمهم من الأجانب.

ومعظم المعتقلين في هذه الحملات هم من باكستان ودول آسيا الوسطى، بحسب مسؤول بمديرية الأمن طلب التكتم على هويته. وأضاف المسؤول الأفغاني أن من بين المسلحين المعتقلين 277 أجنبياً.

وفي تغريدة على "تويتر" كتب مبعوث واشنطن للسلام، زلماي خليل زاد، في وقت سابق من الشهر، إن داعش في شرق أفغانستان أصابه الضعف جراء العمليات التي تشنها القوات الأميركية والأفغانية، وطالبان أيضا.

والأسبوع الماضي ذكر السيناتور الأميركي، ليندسي غراهام، أن الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، ربما يعلن عن سحب للقوات الأميركية من أفغانستان قبل نهاية العام، وسيبدأ فعلياً بداية العام المقبل.

وقال غراهام، متحدثاً من كابول، إن ترمب قد يقلص عدد الجنود من 12000 حالياً إلى 8600.

جانب من التصويت

# الزعيم الكوري الشمالي يناقش تعزيز القدرات العسكرية لبلده مع قرب انتهاء مهلة نهاية العام

ناقش زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ اون سبل تعزيز القدرات العسكرية لجيش بلاده مع كبار المسؤولين العسكريين، على ما ذكر الإعلام الرسمي الأحد، مع قرب انتهاء مهلة منحتها بيونغ يانغ لواشنطن لتقديم تنازلات.

وأطلقت بيونغ يانغ سلسلة من التصريحات الحادة في الأسابيع الأخيرة، ووجهت إنذارا لواشنطن تنتهي مهلته اخر ايام العام الحالي لتقديم عرض جديد في المفاوضات المتعثرة بشأن برامجها للتسلح، متوعدة بتقديم "هدية عيد الميلاد" مليئة بالتهديدات.

والمفاوضات النووية بين واشنطن وبيونغ يانغ مجمدة منذ قمة هانوي بين الرئيس الاميركي دونالد ترامب وكيم التي انتهت بدون اتفاق في فبراير الفائت.

وخلال الشهر الجاري، أجرت كوريا الشمالية اختباراً "حيوياً" جديداً في موقع سوهاي لإطلاق الأقمار الاصطناعية، بعد اختبارها عدة أسلحة وصفت اليابان بعضها بأنها صواريخ بالستية.

وتحظر قرارات مجلس الأمن الدولي على كوريا الشمالية إطلاق صواريخ بالستية. وترأس كيم اجتماعا موسعا للجنة العسكرية المركزية لحزب العمال الحاكم.

وذكرت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية أنّ كيم "قدّم تحليلاً موجزا حول الوضع الداخلي والخارجي المعقد (...) لتعزيز القوات المسلحة الشاملة للبلاد".

وتابعت أنه "أشار إلى المزايا والعيوب في الأعمال الأخيرة لجيش الشعب والأمور التي يجب التغلب عليها بسرعة".

وأوضحت أن كيم "القائد الأعلى أشار بالتفصيل إلى الاتجاه والسبل الواجب الحفاظ عليها" لتعزيز القوات المسلحة. واضافت أن الاجتماع ناقش أيضا "قضايا مهمة لتحسين الدفاع الوطني الشامل في شكل حاسم والأمور الجوهرية للتنمية المستدامة للقدرة العسكرية للدفاع عن النفس".

ويأتي التقرير غداة تحذير البلد الآسيوي المعزول واشنطن من أنها قد "تدفع ثمنا باهظا" بسبب انتقاد مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية لسجل حقوق الإنسان لبيونغ يانغ.

وصرّح متحدث باسم وزارة الخارجية الكورية الشمالية أنّ انتقاد سجل بيونغ يانغ في مجال حقوق الإنسان لن يؤدي إلا إلى تفاقم "الوضع المتوتر أصلا" في شبه الجزيرة الكورية، وتابع أن الأمر "يشبه صب الزيت على النار المشتعل".

# اتفاق بين فرنسا ودول غرب إفريقيا على تعديلات واسعة للفرنك الإفريقي

دأعلن رئيس ساحل العاج الحسن واتارا بحضور الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن ثماني دول في غرب إفريقيا وفرنسا قررت القيام بإصلاح واسع للفرنك الإفريقي الذي سيصبح اسمه الإيكو.

وقال واتارا في مؤتمر صحافي اليوم الثاني من زيارة ماكرون إلى ساحل العاج "قررنا إصلاحا للفرنك الفرنسي يتمثل بثلاثة تغييرات كبرى (...) بينها تغيير الاسم" و"الكف عن إيداع خمسين بالمئة من الاحتياطي النقدي لدى الخزانة الفرنسية".

أما النقطة الثالثة فتتمثل بانسحاب فرنسا من "الهيئات الحاكمة التي تتمثل فيها".

ووصف ماكرون هذه التعديلات بأنها "إصلاح تاريخ مهم"، موضحا أن "الإيكو سيولد في يناير 2020 وأرحب بذلك". وأضاف أن الفرنك الفرنسي كان "ينظر إليه على أنه من بقايا" العلاقات الاستعمارية بين فرنسا وإفريقيا.

وذكر مصدر فرنسي أنه جرت مفاوضات حول هذا التغيير استمرت ثمانية أشهر بين فرنسا والدول الثماني الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب إفريقيا (بنين وبوركينا فاسو وساحل العاج وغينيا بيساو ومالي والنيجر والسنغال وتوغو).

وهو لا يشمل حاليا الدول الست في وسط إفريقيا التي تستخدم الفرنك الإفريقي لكنها تشكل منطقة نقدية منفصلة.

وكان "فرنك المستعمرات الفرنسية في إفريقيا" (سي اف آ) طرح في 1945 واصبح بعد ذلك "فرنك المجموعة المالية الإفريقية" (اف سي اف آ) بعد استقلال هذه المستعمرات.

ويقضي الإصلاح بأن المصارف المركزية لدول غرب إفريقيا لم تعد ملزمة إيداع نصف احتياطيها من النقد لدى المصرف المركزي الفرنسي، في ما كانت معارضة الفرنك الإفريقي تبعية مهينة لفرنسا.

في المقابل تم الإبقاء على السعر الثابت لليورو مقابل الفرنك الفرنسي (اليورو الواحد يعادل 655،95 فرنك إفريقي)، لكنه يمكن أن يتغير عندما يتم طرح الإيكو للتداول.

# مانويل ماريرو يتولى مهامه على رأس الحكومة في كوبا

تولى مانويل ماريرو أول رئيس حكومة في كوبا منذ أكثر من أربعة عقود مهامه بعدما أعادت الجزيرة هذا المنصب الذي كان فيدل كاسترو آخر من شغله.

وتم اختيار ماريرو (56 عاما) الذي درس الهندسة المعمارية وكان يشغل منصب وزير السياحة منذ 2004، رئيسا للحكومة في إطار تغييرات أقرت بعد مراجعة الدستور في ابريل وكان بينها إعادة منصب رئيس الوزراء.

وأعلن الرئيس الكوبي ميغيل دياز-كانيل عند تقديم ماريرو للجمعية الوطنية التي وافقت بالإجماع على تعيينه، أن "هذا الاقتراح حصل على موافقة المكتب السياسي للحزب الشيوعي الكوبي".

وبعد ذلك، صافح ماريرو الرئيس الكوبي السابق راول كاسترو الذي يقود الحزب الشيوعي الكوبي.

وقال الخبير في الشؤون الكوبية أرتورو لوبيز ليفي من جامعة هولي نيمز في كاليفورنيا إن ماريرو "لم يأت ليحدث تغييرات بل للتنفيذ والإدارة"، مشددا على أن "الرئيس (دياز كانيل) هو من يتولى القيادة".

وكان ماريرو يشغل منصب وزير السياحة منذ 2004 في ىخر سنوات حكم قائد الثورة الكوبية فيدل كاسترو، ثم في عهد شقيقه راوول كاسترو والرئيس الحالي دياز كانيل.

وقد بدأ حياته المهنية في الحكومة في 1999 بصفته نائبا لرئيس مجموعة غافيوتا الفندقية التابعة للقوات المسلحة والتي تتمتع بنفوذ كبير، ثم اصبح رئيسا للمجموعة في العام التالي. وبقي في هذا المنصب حتى 2004.

وقال دياز كانيل "طوال حيته المهنية (...) اتصف (ماريرو) بالتواضع والنزاهة والقدرة على العمل والحساسية السياسية والولاء للحزب والثورة".

وأضاف أن رئيس الوزراء الجديد "قاد صناعة السياحة بطريقة تستحق التقدير، وهذا ما يشكل أحد الخطوط الرئيسية لتنمية الاقتصاد الوطني".

رأى المحلل لوبيز ليفي أن هذا هو بالتحديد سبب امتلاك ماريرو "كل هذه الخبرة الواسعة في السياحة والعمل مع المستثمرين". واضاف أن "هذا يؤكد أولوية هذا القطاع في استراتيجية تنمية البلاد".

وكان فيدل كاسترو آخر رئيس للوزراء في كوبا في 1976. لكن المنصب ألغي عندما تولى كاسترو الرئاسة خلفا لأوسفالدو دورتيكوس بعد تعديل الدستور.

# تظاهرات جديدة في الهند ضد قانون الجنسية و24 قتيلاً منذ بدء الاحتجاجات

شارك آلاف المتظاهرين السبت في احتجاجات جديدة على قانون مثير للجدل حول الجنسية في الهند، فيما ارتفعت حصيلة الاضطرابات إلى 24 قتيلا حتى الآن.

وبدات هذه التظاهرات في شيناي عاصمة ولاية تاميل نادو (جنوب) وفي باتنا بولاية بيهار (شرق) حيث اصيب ثلاثة متظاهرين بالرصاص وفق الشرطة.

وسجل ايضا تجمع في نيودلهي امام مسجد الجمعة الاكبر في الهند.

وقضى متظاهر السبت في مواجهات مع قوات الامن في رامبور عاصمة ولاية اوتار برادش (شمال)، وفق ما افادت الشرطة فرانس برس.

وجاء ذلك غداة تظاهرات الجمعة في اوتار برادش اسفرت عن مقتل 15 شخصا بينهم طفل في الثامنة، بحسب قائد شرطة الولاية.

تنامى الغضب إزاء القانون الجديد الذي أقره البرلمان ويسمح للحكومة الهندية بمنح الجنسية لملايين المهاجرين غير المسلمين من ثلاث دول مجاورة. لكن معارضين يقولون إنّ القانون جزء من برنامج رئيس الوزراء القومي الهندوسي نيراندرا مودي لإعادة تشكيل الهند كأمة هندوسية، وهو ما نفاه حزب مودي بقوة.

وقال قائد الشرطة برابهاكار شودهاري "حين حاولت الشرطة تفريق الاحتجاجات، فرّ المحتجون للاختباء وحدث ما يشبه تدافعا قتل فيه الطفل".

وأضاف أن الشرطة "تحلت بضبط النفس الكامل ضد الحشود التي رشقت عناصرها بالحجارة".

وذكرت صحيفة "ذا تايمز اوف انديا" أنّ الطفل كان يلعب في ممر جانبي مع صديقه حين دهسته حشود فارة من مطاردة الشرطة.

بدأت الاحتجاجات في ولاية آسام في شمال شرق البلاد الاسبوع الماضي حيث قتل ستة اشخاص وأصيب العشرات.

تظاهرات مناهضة للعنصرية في الهند

# رئيس الوزراء الأثيوبي يدين الهجمات ضدّ مساجد في وسط البلاد

أدان رئيس الوزراء الأثيوبي آبيي أحمد الهجمات "الجبانة" التي استهدفت مؤخراً عدداً من المساجد في منطقة أمهرة في وسط البلاد، مؤكّداً أنّ المتطرفين الذين يقفون خلف هذه الهجمات لن ينجحوا في محاولاتهم الرامية لإشعال فتنة دينية بين الأكثرية المسيحية والأقليّة المسلمة.

وقال أحمد في بيان نشره على صفحته في موقع فيسبوك وحسابه في موقع تويتر إنّ "محاولات المتطرّفين لتدمير تاريخنا الغني بالتسامح الديني والتعايش لا مكان لها في أثيوبيا الجديدة المتطلّعة إلى الازدهار".

وأضاف رئيس الوزراء الذي فاز هذا العام بجائزة نوبل للسلام "أنا أدين هذه الأعمال الجبانة وأدعو جميع الأثيوبيين المحبّين للسلام للاستفادة من معرفتنا العميقة بالتعايش ومخزوننا من الاحترام". ووفقاً لهيئة الإذاعة والتلفزيون الحكومية "فانا" فقد تعرّضت مساجد في مدينة موتا الواقعة على بعد حوالي 350 كلم شمال العاصمة أديس أبابا لهجمات، كما استهدف هجوم كنيسة في المنطقة أيضاً.

ولم تحدّد "فانا" متى بالضبط وقعت هذه الهجمات وما إذا كانت قد أسفرت عن خسائر بشرية أم لا.

وفي أكتوبر قتل 80 شخصاً في أعمال عنف استمرت أيّاماً عدة في منطقة أورومييا وتخلّلتها هجمات استهدفت مساجد وكنائس.

وغالباً ما تندلع أعمال العنف هذه بسبب نزاعات على الأرض.

ويشكّل المسلمون حوالي ثلث سكان أثيوبيا البالغ عددهم الإجمالي 110 ملايين نسمة. وفي أمهرة تنخفض نسبتهم كثيراً بالمقارنة مع المسيحيين الأرثوذكس الذين يشكّلون 80% من سكّان هذه المنطقة الواقعة في وسط البلاد.

# إنذار خاطئ يتسبّب بإخلاء سوق ميلادية في برلين

أعلنت شرطة برلين أنّ إنذاراً خاطئاً يقف خلف إخلائها سوق بريتشيبلاتز الميلادي في العاصمة الألمانية والذي شهد قبل ثلاث سنوات اعتداءً دامياً.

وقالت متحدّثة باسم الشرطة إنّ قرار إخلاء السوق اتّخذ بسبب وجود "غرض مشبوه محتمل"، لكن سرعان ما تبيّن أنّ الإنذار خاطئ.

وأوضحت المتحدّثة أنّ الإنذار أطلق بسبب وجود رجلين في السوق اشتُبه في أنّهما مطلوبان من قبل الشرطة لكنّ "الاشتباه لم يتأكّد".

وكانت قوات الامن أغلقت قبل ذلك كافة الطرق حول السوق الميلادية ونشرت في المكان نحو 350 شرطياً وكلاباً بوليسية.

وغادر جميع رواد السوق المكان "بهدوء" بحسب تغريدة للشرطة.

وألمانيا في حال تأهّب عقب اعتداءات جهاديّة نُفّذت في السنوات الأخيرة وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليّته عنها.